



كلمات لا تنسى



منسلع السعيد

الشباب ربيع الحياة وزهرة الدنيا، ولكنه عارية مستتردة ومرحلة من مراحل حياة الإنسان، وما ذهب لا يرجع، أكان الشباب أم غيره، نسمع كثيرا من يقول إن الشباب شباب القلب والروح فقط بل لذلك ونسر ونبتسم مينا وكندا، بل ونصدق أنفسنا ونعيش السدور ولكن الحقيقة خلاف ذلك، لأن هذا القول عكس ما نراه وننلمسه وننشر به، وليس واقعيا من الأساس، فقد فصل لنا الله تعالى مراحل العمر تفصيلا واضحا في قوله عز وجل: (هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون - غافر: 67) هذه سنة الحياة ومشيئة الله تعالى، وقد بلغ الجاحظ التسعين عاما فمثلت عن حاله فاجاب:

أترجو أن تكون وأنت شيخ
لقد كذبك نفسك ليس ثوب

دريس كالجديد من الشباب نعم ليس كمثل الشباب شيء وإنما نروح عن أنفسنا بتصديق هذه الأقاويل، وشطر بيت الشعر الذي أشرت له في البداية بدأ صاحبه بحرف النداء (يا) ينادي به شيئا بعيدا وهو شبابيه، ولكن الشباب لن يجيبه لأنه ذهب بلا رجعة ولن يجيبه إلا صدق صوتة، ألا ترى صالح بن عبدالقدوس يقول:

ذهب الشباب فما له من عودة
وأتى المشيب فاين منه المهرب

وإشاعرنا ابن الرومي يقول:

يا شبابي وأين مني شبابي
أذنتني حباله بانقضاب

لقد أقر برحيل شبابه ودنو أجله، فالشيب رسل المنايا، وقد انقطعت حبال شبابه، لذا نجدده يتحسر على تلك الأيام الخوالي فيقول:

لهف نفسي على نعيمي ولهوي
تحت أفنائه السدان الرطاب

وهنا صور الشباب أجمل تصوير فجعله مثل الشجرة الخضراء ذات الأغصان اللينة الرطبة، وكذلك الشباب أيامه حلوة ولا تعرف ذلك إلا إذا ولى شبابك وتقدمت بك السن، يقول أبوعمرو بن العلاء: ما بكت العرب شيئا ما بكت الشباب وما بلغت كنهه، وكثير من الناس يتمنى عودة الشباب للاستمتاع مرة ثانية ولإصلاح ما أفسد، ولكنه أمانى كواذب مثل السراب، ولندع الشباب جانبا ونرى ما قاله النبي ﷺ في الشيب فقد قال: «من شاب شبية في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة» وقال أيضا عليه أفضل الصلاة والسلام «الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شبية في الإسلام إلا كانت له بكل شبية حسنة ورفع بها درجة»، وأختم بأفضل ما قيل في التحسر على الشباب حيث يقول أبو العاتية إسماعيل بن القاسم:

بكيت على الشباب بدمع عيني
فلم يعن البكاء ولا النحيب

عريت من الشباب وكان غضا
كما يعرى من الورق القضب

فيا ليت الشباب يعود يوما
لأخبره بما فعل المشيب

دمتم سالمين

خارج الصندوق



يدير سعيد الفيكاوي

حرية الرأي إجبارية

«إذا كان كل البشر يمتلكون رأيا واحدا، وكان هناك شخص واحد فقط يملك رأيا مخالفا، فإن إسكات هذا الشخص الوحيد، لا يختلف عن قيام هذا الشخص الوحيد بإسكات كل بني البشر إذا توافرت له القوة» هذا ما قاله الفيلسوف جون ستوارت ميل. الذي كان يعيش بالخليج قبل عام 1940 ولم يخرج منه، غالبا لم ير أجنبيا في حياته، وإن رأى سيكون هذا الأجنبي هنديا أو إيرانيا أو تركيا غالبا، وحتى إن رآهم، فرصة تبادل الأفكار كانت نادرة، بسبب حاجز اللغة، ثم حدثت نقلة نوعية بطرق النقل، فأصبح هناك تواصل مباشر مع أجناب يبعدون آلاف الكيلومترات، وبعدها انتشر التلفزيون وانتقلت الثقافات، وأصبح في أغلب المنازل الخليجية عمالة أجنبية، وبعدها انتشر الإنترنت، وأصبح الاحتكاك شبه يومي ومباشر.

كل هذا التواصل الثقافي بين المجتمعات حصل بزمّن قياسي، ودخلت مفاهيم من ثقافات أخرى بشكل سريع، لم تستطع المجتمعات أن تستوعبه، فأصبح داخل الأسرة الواحدة أشخاص يعيشون بمفاهيم ثقافية مختلفة، ومن الطبيعي أن تولد اختلاف المفاهيم تباينا بوجهات النظر، كل هذا يسبب تصادمات المجتمعات المتطورة ووجدت أن الطريقة السلمية لتخفيف التصادمات، هي أن يسمح لكل أصحاب المفاهيم المختلفة بالتعبير عن آرائهم، وهذا يسمح للمجتمع بفحص الآراء وتقبل المنطقي منها، ودراسة غير المنطقي، وشرح سبب عدم القبول للمعتقد، فقاموا بتصدير قوانين تعزز حرية التعبير، فالكل له الحق بالتعبير عن أفكاره، والكل مستعد لسماع المختلف، هكذا خفت التصادمات، واحتوت المجتمعات العولمة الحاصلة، أما المجتمعات المغلقة التي أجبرت بحكم الواقع على العولمة، لم تكن لديها آلية لتقبلها، وحدثت التصادمات، وتستمر بالحدوث لغاية أن يستوعبوا أهمية حرية التعبير.

لا شك أن وضع حرية التعبير في العالم العربي مزر، فالكثير من القوانين تقم هذه الحرية، والمشكلة الحقيقية ليست بالسلطات السياسية وقوانينها، المشكلة هي تعود المجتمعات على قمع هذه الحرية، والنظرة الدونية لكل مختلف، فعلى الرغم من مطالبه تصدم بكل من يعارض الأفكار التقليدية الموجودة فيها. أهمية حرية التعبير لا تكون بتخفيف التصادمات بين الأفكار المختلفة بين فئات المجتمع فقط، بل هي الطريقة الرئيسية لمحاربة الفساد، خصوصا إذا انعدمت هذه الحرية على الصحافة بكل أنواعها، فإن كان ينظر لها بالعصر السابقي على أنها ترف اجتماعي، أصبحت حاليا ضرورة لا مفر منها للتعامل مع عصر العولمة.

بالعودة إلى ما ذكر في المقال السابق وبصورة أكثر وضوحا وشمولا، يظهر الدور المهم للإعلام في توجيه الوعي الوطني، ولكن الأهم من ذلك يكمن في الإجابة عن التساؤلات التالية: دور الإعلام في توجيه الوعي الوطني هل يتوقف على القائم بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية أم لايد أن يشمل وسائل الإعلام الجديد؛ وهل الوعي الإعلامي يقتصر على القائم بالاتصال أم لايد أن يشمل المتلقين في المرحلة المقبلة؟ كيف يمكن التعامل الحذر مع وسائل الإعلام الجديد بشكل أعمق وأشمل مما كان عليه في التعامل السابق مع الإعلام التقليدي الملوك للدولة أو المؤسسات الإعلامية التي تستطيع الدولة السيطرة عليه؟

أرجوحة دور الإعلام في توجيه الوعي الوطني (2)



د.مناور بيان الراجحي

منها سوى الجعجعة دون أن نجد طحنا أو نجتني منها ثمرا، ومن وجه نظري المتخصص في مجال الإعلام أرى أنه لايد لنا من الانشقاق على مجموعة من الحقائق، وتتلخص في التالي:

1 - إن من حق أي دولة حماية نفسها من خطر المعلومات المغلوطة والافتراءات التي لها انعكاسات خطيرة على مستقبل الدولة وأمنها القومي، ومن شبكات الإعلام والاتصال التي لا تحترم القوانين ولا تتبع المعايير الإعلامية.

2 - إن الأمن القومي لم يعد قاصرا على البعد العسكري التقليدي، ولكنه اتسع ليضم عدة أبعاد أخرى، باعتبارها تهديدات غير مباشرة، يمكنها أن تؤدي إلى



حمد عبدالغفور محمد مدوه

رؤى اقتصادية بريق يسحر العالم.. الألباس

hamedmadouh919@hotmail.com

إنتاجا لأحجار الألباس روسيا والتي تمتلك 12 منجمًا للألباس بإنتاج 39 مليون قيراط واحتياطيها 608 ملايين قيراط، بوتسوانا تعتبر ثاني أكبر دول منتجة في العالم ولديها 7 مناجم من الدرجة الأولى، الكونغو، استراليا، كندا، ويبلغ حجم الإنتاج العالمي 120 مليون قيراط. وتعتبر الهند أكبر مستورد في العالم من الإنتاج العالمي بنسبة تصل إلى 24٪.

لدى الأفراد. 5 - إن الإعلام لم يعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات والأفكار، بل تحول ليسهم في تكوين شخصية الفرد وتوجهاته واهتماماته في الجوانب الحياة المختلفة: السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كما أصبح يسهم في إعادة التشكيل الثقافي ووعي الأفراد من خلال الأوعية الإعلامية المتنوعة والتقنيات المتطورة، التي فرضت سطوتها وأثبتت قدرتها على التأثير، لاسيما في الجوانب الفكرية.

وفي النهاية: يتصدر حب الأوطان والإخلاص له قائمة الأولويات الوطنية، وهذا يضع الإعلام أمام مسؤولية تحتاج إلى جهود مضاعفة وخطط ودراسات، في زمن آلة الإعلام الجديد القوية ووسائله وأسوته وتأثيره وانتشاره الذي خالط الأسر وانفرد بالأشخاص فقتل فراغهم وفرض نفسه عليهم، مستمدا قوته من استجابة الأفراد السريعة والإنصات له بانتباه، وهو الأمر الذي جعل الحاجة ملحة لحشد الجهود الإعلامية وتضافرها وتوظيفها في المحافظة على قيم الأمة ومقدراتها والإبقاء على تماسكها وتعزيز انتمائها ورفع مستوى الوعي والأمن الوطني القومي.

الى تجارة الحجر الخام. أكبر ماسة في العالم: سجلت أكبر ماسة في العالم رقما قياسيا تم بيعها في مزاد علني بزنة 228,31 قيراطا وهي أكبر ماسة بيضاء عرفتها المزايدات بـ 18 مليون دولار. وتبلغ قيمة مشتريات العالم من الألباس 110 مليارات دولار.

بورصات الألباس العالمية: دبي، لندن، شنغهاي، طوكيو، أمستردام، سنغافورة.

نداءات الأزمة الأوكرانية: تداعيات أزمة أوكرانيا أثرت على الغذاء وحسب بل أنها أثرت على المعادن الثمينة، فمن أبرز ضحايا تداعيات الأزمة الأوكرانية مدينة الألباس «سورات» الهندية، والتي اكتسبت شهرتها في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. حيث يقطع ويصلق 90% من الماس العالم فسي هذه المدينة الصناعية. فقد استحوذت الولايات المتحدة على أكثر من 40% من صادرات الهند من الألباس 24 مليار دولار في مارس الماضي.



عندما يأتي المساء



عبدالله ناصر النباك

تكون حركات كاملة النضج، فتطور المجتمع عملية متكاملة، يشترك بها الجميع، فما بال الأبناء لا يشتركون بالشعوب تصوراتهم؟ ولا ينظرون إلى الواقع! حتى إننا نرى نقاشاتهم وكتاباتهم بعيدة كل البعد عن أرضنا، تصافح سماء غير سمائنا، فتهافتت كتاباتهم بين ثقافة ومسائل التواصل وسماجرة الإعلام الموجه، فلم يعد لها جدوى أو أثر.

من الواقع



د.عيسى محمد العميري

حدثت قيام بعض الأشخاص بالتحايل وتقمص شخصية الكويتي وتمثيل دوره وخداع السياح الخليجين في تلك الدول السياحية الأوروبية تحديدا على أساس أنه كويتي، ويقوم بأعمال مشبهاة لا تمثل الكويتي أو الخليجي بأي شكل كان، ويفاجأ الكثيرون بأنه كان «بدون هوية». وهنا يجب على حكومتنا والحكومات الخليجية التنبه والتوعية من هذه القضية المهمة جدا خصوصا مع مواسم العطلات

ماذا يستفيد اليوم الشارع الثقافي والأدبي من كتابات لا تسمن ولا تغني من جوع، وتراشق الأبناء بين بعضهم البعض بلغة ومواضيع بعيدة عن الجو العام الثقافي، فهم يغردون خارج السرب الأدبي، ويأتي واحدهم بالغريب للغراب، والصعب للصعوبة، حتى أن بعض المثقفين يأنف أن يقرأ له العامة، فهو يكتب لقرء معينين وفتة خاصة جدا، ومتمى ما كان الأدب نخبوي تقلص منتسبوه وتلاشى تأثيره. إنها دعوة صادقة لكل من يشار إليه بالأدب والعلم والثقافة أن يتواصل مع الشارع، ويحاول أن يرتقي به، ويكتفي من لعن الظلام، ويبتعد عن التنظير البيزنطي، وطرح القضايا السفسطائية، وضرب المعتقدات البسيطة عند البسطاء، بغرض ضرب المعتقدات لا لتغير يصب بالصلاح العام للمجتمع، ويفكر حقا أن له دورا مهما في المجتمع، ولا يرضى بأن يكون معولا معطلا متوقفا بإرادته عن تغير المجتمع والمساهمة في نهضة الأمة.

والإجازات والسفر في هذه الدول وشد الرحال لتلك الدول الأجنبية، ودور الحكومة يجب أن تؤديه سفاراتها في الخارج للتخدير والتوعية الدائمة لخطر تلك الفئات التي أشرنا إليها والتي يهيمها بدرجة الأولى العمل على تشويه سمعة الخليجين والكويتيين بصفة خاصة، نظرا لما يعتقدون بأنهم يريدون الانتقام لما واجهوه فيها!

من جانب آخر، فإن إثارتنا لهذه القضية جاءت من واقع قصص حقيقية حدثت على أرض الواقع في عاصمة الضباب وأمامنا مباشرة. فكم من قضايا حدثت ساهمت خلال البعض من تلك الفئات الضعيفة النفس وبلا ضمير، وهنا نوجه نداءنا إلى الحكومة الكويتية والحكومات الخليجية باتخاذ كل الإجراءات والحيطه والحذر تجاه تلك الممارسات الخاطئة التي يمكنها أن تؤثر على السمعة الخليجية للسياح في بلاد الاصلطاف في جميع مواسم السفر والسياحة.. والله الموفق.

ألم وأمل



د. هند الشومر

الابتسامه على وجه المراجعين

تلك كانت كلمات في خبر صحافي نشره أحد المواقع، وأضاف إليه إحالة القياديين غير المنتجين للتقاعد، ونسب الخبر إلى مصدر مطلع، وهنا برز سؤال مشروع عن إجراءات تعيين واختيار القياديين ومعايير تقييمهم ومبررات الإحالة إلى التقاعد، وقبلها معايير الإنتاج للقيادي، وهل يوجد قانون في هذا الصدد يحفظ حقوق ويحمص أي قرارات من الشخصية ويسبغ الموضوعية والمساواة على القرارات المتعلقة بتعيين وتقييم القياديين والاستفادة منهم، حيث إنهم تولوا المسؤولية بموجب مراسيم أميرية وبعد ترشيح من الوزراء وموافقة الخمة المدنية؟

وليس من الديبولماسية أن تطلق التصريحات الإعلامية من أن لأخر عن إحالتهم للتقاعد بدلا من توجيه الشكر لهم بعد تقاعدهم دون سحب وتحميلهم دون غيرهم أخطاه ليسوا بالضرورة المسؤولين المباشرين عنها، وإن أظهرهم الإعلام في صورة ليست طيبة بعد أن كانوا من قبل يتصدرون أخبار مؤسساتهم، وأعتقد أن ورقة إحالة القياديين للتقاعد بحجة الاستعانة بدماء شابة ليست ورقة رابحة عند الحديث عن تطوير الأداء الحكومي، ولا يجب البحث عن كبش فداء أو شماعنة لتعليق أخطاء متراكمة عليها لكسب شعبية مؤقتة بعيدا عن الإصلاح الحقيقي الذي يعيد الابتسامه للمراجعين بخطوات مدروسة وليست بإجراءات وهمية وأحاديث عن دماء شابة وتجديد الدماء وإحالات التقاعد لقيادات قد نحتاج سنوات لإعداد من يحلون محلها علما وخبرة وكفاءة.

فضلا عن أن كلمة شكرا يجب ألا تعيب عن كل من يتحدث عن التطوير وتجديد الدماء، ويجب الاستعانة ببعض القياديين الذين أثبتوا أنهم كفءات في مواقعهم، والاستفادة من خبراتهم لأن الخبرات المتراكمة تساهم في بناء الوطن وتحقيق التنمية المستدامة.

بيت القصيد



عبدالله وسام العجمي

هل أنصفت حكومة النواف النزاهة الانتخابية؟

منذ أول انتخابات لمجلس الأمة في عام 1963، في تاريخ الحياة البرلمانية في الكويت، ونحن نعتمد على آلية تصويت تكاد تكون بدائية لانتخاب المرشحين، في حين أن بعض الدول تحصر على أن تحصل على نتائج انتخابية ذات درجة عالية من النزاهة والشفافية ونجحت في ترويض التكنولوجيا في ذلك الشأن، وعلى الرغم من تعاقب الحكومات فإننا لم نستطع التخلص من آلية التصويت القديمة، وبالتالي كان هناك الكثير من التلاعب بالأصوات.

ولمن لا يدرك مدى أهمية الدور الذي يلعبه مجلس الأمة فعليه أن يقرأ الدستور جيدا ويعرف أن هذا المجلس بمنزلة الشريان التشريعي الذي تقوم عليه الدولة، وكلما كان المجلس متوازنا وقويا زادت الدولة توازنا وقوة، ولأسباب كثر سأتطرق إليها في المقالات القادمة، من بينها أن بعض النواب في الدورات المتعاقبة للمجلس لم يحققوا الدور المنتظر منهم سواء في الجانب التشريعي أو الرقابي ولم يخضوا الدولة بل سعوا إلى خدمة أنفسهم فقط وتحقيق أهدافهم، ولكن اليوم تغير كل شيء، الحكومة الجديدة أعلنت عن أول انتخابات في تاريخ أمتنا يكون التصويت فيها عن طريق البطاقة المدنية، وأضافت مناطق جديدة للدوائر الانتخابية انتصارا للنزاهة في أول لقاء لها بمعركة التطهير. دعوني أتوقف عن أمر ما من شأنه أن يكرر علينا نحن الناخبين صفو العملية الانتخابية، فالتفاوت الصارخ في أعداد الناخبين والتباين بين دائرة إلى أخرى يمثل معضلة حقيقية لا يمكن التغافل عنها فالدائرة الخامسة تخطي أعداد الناخبين بها 350 ألف ناخب وناخبة، بينما وصل عدد الناخبين في الدائرة الثانية إلى قرابة 88 ألفا فقط، وهذا ما يعد أمرا لا بد من العمل على حله سريعا حتى نضمن أن تتم عملية الانتخابية بسلاسة، لا بد من وجود عدالة في توزيع أعداد الناخبين.

وسكون لنفسي بالنصائح الأمين، وأتمنى أن يستمع لتصيحتي كل كويتي حر ومخلص، عليك بالسير في موكب العهد الجديد، كن يدا تبني ولا تهدم، والله المستعان.